

وقد أوتوا فضلنا ثم خلفنا فبعد هؤلاء البدرية في أهل غزوة أحد  
 وهم كثير وشهدوا وهم يسعون اربعة من المهاجرين تمزق وضعب ويحارب  
 وعبد الله بن محسن وشناس بن عثمان والباقر من آل الفضل وغير  
 ذلك تبعدهم أهل البيعة الزكية اى سعة الضوان في المدينة قال يقال  
 لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة اذ قال  
 صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة  
 صححه الترمذي واصدق في صلواته والباقر من آل ولون من المهاجرين  
 ولا نصارى لهم اى لكل واحد منهم منزلة اى فضيلة على غيره وكفلا  
 وقد قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه واعلم ان حنيفة بن ابي  
 الازهر خالده بن ابي اذ ذلك العزير العظيم واختلف في الازهر على اربعة  
 اقوال فمنهم اهل البيعة المصيبة اى سعة الضوان تحت الشجرة في  
 المدينة وهذا قول الشعبي وقيل هم اهل القبائل اى من صلى الى  
 القبائل بيت المقدس واكتمت المعظمة وهذا قول سعيد بن  
 بن مزيه او قيل فتح السماوات المسيب وابنه سيرس وغيرهما اوى وقيل هو كمنه اى اصحاب  
 غزوة بدر الكبرى وهذا قول محمد بن عبد الرزاق وعطاء بن يسار  
 مرواه بن عباد عن ابي الحسن بن سعيد بن جهمول وضعيف وشيخ ضعيف  
 ايضا وروى القولي بن السابغين عن ابي عبد بن حميد في تفسيره وعبد  
 الرزاق وسعيد بن منصور في سننه باسناد صحيحة اوى وقيل هم  
 من قبيل فزارة في مكة المكرمة اسلموا وهذا قول الحسن بن علي قال  
 المصنف مرواه بن عباد بن عتبة بن مسعود صحيح انتهى واختلفوا اى العلماء  
 الصحابة والنابغون فمنهم اولهم اى الصحابة اسلاموا اى دخولهم  
 الاسلام فقبل ان يركب الصديق رضي الله تعالى عنه روى ذلك عن ابي  
 عباس ويسانه والشعبي وغيرهم وقيل على كرم الله تعالى وجهه  
 روى ذلك عن يزيد بن ابراهيم والعماد وغيرهم وقيل من يدين حارة  
 رضي الله تعالى عنه وعليه الزهري وقيل خديجة رضي الله تعالى عنها وعليه

ابن اسحاق وقادة وقيل بلال رضي الله تعالى عنه حكاه السعدي وكفى  
 ايضا انه خديجة بن ابي وقدر اى الحقون كابن الصالح والنوري  
 وغيرهما **خديجة** اى سبيح اقوال هؤلاء الائمة النسطاس من غير متافاة  
 بينها فقالوا اى سبيح ان يقال اول من اسلم في الرجال اى بالقبيلتين الاحزاب  
 ابو بكر صديقه رضي الله تعالى عنه ثم اظهر اسلامه ودعا الله عز وجل  
 فاسلم يدعى بن عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف  
 وسعيد بن ابي وقاص وطليحة بن عبد الله وغيرهم وذكر الجليلي ان بلال  
 لم يسجد صم قط واول من اسلم من بني عكرمة بن شريك الكلبي في الموالى  
 وهو مولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهنئذ له خديجة لما تزوج بها  
 فاعتقه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وثناه حتى يقال انه زيد بن محمد  
 ولم يذكر في القرآن من الصحابة احد باسمه غيره وهو قوله تعالى فاما  
 قضى زيد بنها وطرا واول من اسلم في النساء ام المؤمنين خديجة  
 بنت خويلد رضي الله تعالى عنها قامت بعبادة الصديقة وطنت تقول له  
 صلى الله تعالى عليه وسلم بشر فوالله لا يفر بك الله ابدأ وارتبه على امره  
 تخفف الله بذلك عنه فكان لا يسمح بشيئا يكرهه من رذ وتكذيب الا  
 فرح الله تعالى عنها اذ ارجع اليها تسلمت وتخفف عنه وتصدقه وتخفف  
 عنه امر الناس واول من اسلم من ذى الصفة اى من الصبيان قبل البلوغ  
 على بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه وكان يخفي اسلامه خوفا من ابيه  
 الراهن اطلع عليه وامرجه بالثأنت عليه فاطلمه خديجة واول من اسلم من  
 ذى الرق اى من الارقاء بالاولا شهر كان حبيب اسلامه عبد الابن جديا  
 فأمر الناس بتعديبه فعذبوه بالوق العذاب فاشترته وامه حامية  
 ابو بكر واعتقه بها رضي الله تعالى عنهم وهذا الجمع ايضا حكى عم الامام ابي  
 حنيفة قال ابن خالوية واول امرأة اسلمت بعد خديجة لبيبة بنت الحارث  
 تزوجها العباس قال الجاهلي وثباته صلى الله تعالى عليه وسلم بن محمد  
 عند البيعة فبعد تأخر ايامه من من اول الناس ايمان بل هو من

